أثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

المدرس

فاطمة محمد علاوي

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

المقدمة

تعد استراتيجية (لي) المعرفية من استراتيجيات التعلم المعرفي فلقد اشتقت هذه الاستراتيجية من مدخل بوليا لحل المشكلات وذلك بإعادة صياغته بما يلائم طبيعة المشكلات اللفظية وإعادة صياغة الأساليب التي أشار إليها بوليا ، من حيث اللغة ودرجة التركيب بما يناسب المشكلات في المراحل الدراسية .

والمشكلة بشكل عام هي موقف غير معهود لا تكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف وتنجم المشكلة عن عوائق في سبيل الوصول إلى هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك المألوف ، لذا تشعر الطالب إزائها بشيء من الحيرة والتردد والضيق تحملها على الخروج من المأزق والتخلص مما تشعر به من ضيق .

لذا يرمي البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية)

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث :

ما زال الطلبة في مراحل دراسية مختلفة يعانون من تدني مستوى تحصيلهم لمادة الجغرافية ، ووصول الطلبة إلى مراحل عليا من التفكير ، وان من مشكلات تدريس مادة الجغرافية ترجع إلى عدة أسباب متداخلة فيما بينها وكل واحد متعلق بالآخر ، ومنها (المحتوى ، والطلبة ، وطريقة التدريس) إذ نجد إن المناهج المتبعة في مادة الجغرافية تحتوي على كمية المادة وليس النوعية مما أدى إلى شعور الطلبة بالملل والرتابة ، فضلاً عن عدم إفادتهم من المادة وتوظيفها في الحياة اليومية وقلة الصور والخرائط الموجودة في الكتاب

المقرر تبعث الطالب إلى عدم فهمه للمادة بنحو صحيح وواضح . (النقيب ، ١٩٨٧ ، ص٤٥) .

وان مادة الجغرافية تحتوي على علوم متنوعة تحتاج استعمال طرائق متنوعة لكسر الطوق والجمود بين الطالب والمدرس فغالباً ما نجد صعوبة يواجهها المدرس في إيصال الفكرة إلى الطلبة وذلك لاستعماله الطرائق الاعتيادية (التقليدية) التي لا تلائم متطلبات العصر ، فضلاً على التخطيط اليومي الذي أصبح المعضلة الكبرى في العملية التعليمية والتخبط والخلط في كتابة الخطة التدريسية وعدم العناية بالأهداف السلوكية وصعوبة صياغتها ، مما أدى إلى تدني تحصيل الطالبات وعدم قدرتهن على تحديد المشكلة وحلها . (سعد ، ١٩٩٠ ، ص٦٤) .

وان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست على العملية التربوية ومناهجها وطرائق تدريسها ومنها المواد الاجتماعية بشكل عام والجغرافية بشكل خاص والتي تتناول دراسة الإنسان والبيئة التي تحيط به حيث إن الإنسان دائم التغيير والتطور في جوانب حياته كافة (أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥٢) ، وذلك لما تتصف به هذه المرحلة من سرعة في التطور التكنولوجي والذي طرأ على فلسفة التربية حديثاً عما كانت عليه في السابق (سلامة ، ٢٠٠٩ ، ص١٧) .

وتبقى مشكلة تدريس مادة الجغرافية من المشكلات التي تحتاج إلى وقفة متأنية بغية وضع الحلول المتطورة لها ، إذ تعاني المدارس من مشكلة انخفاض التحصيل في تلك المادة وهي من المشكلات التي أفرزتها طريقة تدريس هذه المادة .

وبالرغم من العناية في مادة الجغرافية الا انه ما زالت المدارس تعاني من تدني مستوى تحصيل الطالبات ، وتعالي شكوى المربين أعطى مكانة لدراسة هذه المشكلة ، وتأسيساً على ما سبق ارتأت الباحثة ضرورة تجريب اثر إستراتيجية (لي) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ، للتقليل من مشكلات تدريسها.

ثانياً : أهمية البحث :

إن التغيير المتسارع في جميع مجالات الحياة هو السمة المميزة لهذا العصر ، بل إن

معدلات سرعة هذا التغيير تشمل جميع مجالات الحياة وكان من ضمنها التربية ، الا إنها أصبحت من الأمور الأساسية في حياة الأمم والشعوب إذ لم يسبق لها طيلة تاريخها إبراز وظيفتها التربوية بوضوح دورها في إحداث التغيرات الشاملة في مجتمعاتها كما يحصل لها الآن . (الجبوري ، ١٩٩٦ ، ص٢١ – ٢٢) .

فالتربية وما تستهدف أن تحققه للبشر بمكوناتها وعناصرها ومحتوياتها وطرائقها وتنظيماتها وإدارتها ، أنها تجعل السلوك الإنساني متمثلاً ومستنبطاً للقيم والمبادئ كافة ، والإجابات الحاسمة لقضايا الإنسان الأساسية (شحاتة والكندري ، ١٩٩٣ ، ص١٨) ، وبذلك اقترن وجودها بوجود الإنسان على الأرض ، إذ إن من خلال وسائلها المختلفة تهيئ للفرد الوسط التربوي المناسب لتحقيق أقصى إمكانات متوافرة له عقلياً وجسمياً واجتماعياً وخلقياً بصورة متكاملة وبذلك يكون الفرد اعدّ قدرة على إشباع حاجاته وتأكيد سعادته ورفاهيته (النقيب ، ١٩٨٧ ، ص٣٣) .

وان موضوعات المواد الاجتماعية العامة تتصف جميعاً بان عنايتها ينصب أساساً على دراسة الظواهر الطبيعية والعلاقات الإنسانية من مختلف أبعادها ولا تقتصر على ذلك فقط ، بل تتعدى ذلك إلى معرفة الظروف والعوامل التي من شأنها تطوير تلك العلاقات والظواهر واغنائها على نحو يؤدي إلى رفاهية المجتمع وتقدمه حضارياً . (الأمين وآخرون ، ١٩٩٧ ، ص٦) .

والجغرافية هي إحدى المواد الاجتماعية التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري ، أي يمكن أن تعد علماً طبيعياً قائماً بنفسه أو علماً إنسانياً وهي لذلك تنقسم على قسمين ، هما : الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية ، لذا تدرس الجغرافية الطبيعية المظاهر البيئية التي تحيط بالإنسان والتوزيع المكاني للظواهر الطبيعية ، وتدرس الجغرافية البشرية مظاهر الحياة الإنسانية ومدى تأثيرها في تلك الظواهر الطبيعية ومدى التأثير البشري بتلك الظواهر ، ويتفرع من هذين القسمين ، الجغرافية النباتية والمناخية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والمدن ، ولذلك فان الجغرافية هي علم دراسة سطح الأرض بوصفها مسكناً للإنسان أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات ناشئة بينها وبين الإنسان (سعد ، ١٩٩٠ ، ص٥١) .

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لاستراتيجيات التدريس ونظرت إليها على إنها الأساس في العملية التعليمية ذلك لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة لتحقيقها ، ولها تأثير واضح على مواقف الطالبات واتجاهاتهن نحو المادة الدراسية ونحو مدرساتها ويتوقف عليها نجاح المدرسة أو فشلها في عملها ، والإستراتيجية الناجحة هي التي تثير عناية الطلبة وميولهم وتحفزهم على العمل الايجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفاعلة في الدروس وهي التي تكون فيها أغراض الدرس واضحة ومفهومة يدركها المدرس إدراكاً تاماً ، وعلى وفق خطة يرسمها لدرسه . (الالوسي ، ١٩٩٠ ، ص١٢) .

ومع ذلك لم يتوصل الباحثون في المفاضلة بين طرائق التدريس المختلفة ، إذ إن لكل طريقة تدريسية محاسن ومآخذ ولا يمكن الاعتماد على واحدة منها في التدريس ، ولكن بإمكان المدرّسة أن تختار منها ما يلائم مادتها ، وان معرفة المدرّسة بطرائق التدريس واستراتيجياته تساعدها من دون شك على معرفة الظروف التدريسية والطريقة المناسبة لكل مادة أو مفردة .

فعملية اختيار الطرائق التدريسية الفاعلة من الأسس العامة المهمة في التعليم ، إذ يكشف مفهومها الحديث من كونها عملية مرنة متكاملة الأطراف يتظافر فيها جهدا المعلم والمتعلم في إطار المواقف التعليمية فهي نظام متغير يتكيف ويستجيب لكل تغير لأنها مجموعة خطوات منظمة متكاملة للوصول إلى الغاية المنشودة في اقل وقت وأيسر جهد من اجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة في الدرس . (سعد ، ١٩٩٠ ، ص١٢١) .
وهناك عدة شروط ينبغي أن تتوافر في طرائق التدريس لتحقيق الغرض منها :

١- استثارة دوافع الطلبة إلى التعلم .
٢- البناء على ما عندهن من حصيلة سابقة .
٣- إتاحة الفرصة لهن في ممارسة السلوك المطلوب تعلمه .
٤- إشعارهن بإشباع الدوافع إلى التعلم . (شحاتة ، ١٩٩٨ ، ص٩٧) .

وترى الباحثة إن المدرّسة الناجحة هي التي تحقق أهداف الدرس عن طريق اختيار الطريقة المناسبة لتلك الأهداف التي تحفز الطالبات على إمكانية إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهن عن طريق إتاحة الفرصة لهن في ممارسة النشاطات المرغوبة أثناء الدرس .

ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف بإستراتيجية (لي) ، التي تعد من استراتيجيات التعلم المعرفي ، فهي تساعد على تطوير الأهداف التعليمية ومواكبة الحياة المعاصرة ، وذلك عن طريق تكوين جو ايجابي من التفاعل الصفي يحرر الطاقات والأفكار ويدفع بها نحو حل المشكلات ، إذ تنطلق الطالبات في هذه الإستراتيجية من دون أية قيود منطقية وتعتمد المدرّسة على انطلاقهن في كل اتجاه ، وتعزيز قدراتهن على حل مشكلاتهن بهدف المزيد من الديناميكية والنمو .

وترى الباحثة إن ابرز ما يميز هذه الإستراتيجية من غيرها ، إنها تشجع الطالبات على المشاركة في جمع المعلومات ومناقشتها وتنمية مهاراتهن العقلية ، وتزودهن ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهن ولا عقاب فيها أو استهزاء بأفكارهن ومشاعرهن ، إذ تساعد على طرح الأفكار ذات الاحتمالات الكثيرة والتفكير الايجابي لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطالبات في أثناء سير الدرس وفي الوقت نفسه تساعد المدرسة على معرفة المخزون الذهني للطالبات وتعطيها فكرة وافية عن الأساليب التي تستعملها الطالبات لمعالجة الأفكار المتنوعة في المواقف .

وبناء على ما تقدم أصبحنا اليوم بحاجة أكثر إلى استراتيجيات تدريسية تساعد الطلبة على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم ، عن طريق الاعتماد على أنفسهم في أثناء التعليم بدلاً من التلقين وإعطائهم فرصة الإسهام في اكتشاف المعلومات ومناقشتها وتشجيعهم على طرح الأسئلة ، ليعبروا عن أفكارهم الجديدة .

وتتجلى أهمية البحث على النحو الآتي :

١- أهمية مادة الجغرافية بوصفها مادة دراسية لها مميزاتها وقيمتها التربوية تظهر عن طريق اكتساب الطالبات المفاهيم والمعلومات والمهارات من تعليم هذه المادة وتعلمها في المراحل الدراسية المختلفة .

٢- أهمية تدريس مادة الجغرافية لأنها تساعد الطالبات في التعرف على ميولهن تجاهها .

٣- اطلاع مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها على الاستراتيجيات الحديثة وخطواتها في أهمية تنمية الميول عند الطالبات إذ إن هذا المفهوم بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث وهو ما أكدته الأدبيات والدراسات التي عنيت بهذا المجال .

ثالثاً : **هدف البحث** :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اثر إستراتيجية (لي) المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية .

رابعاً : **فرضية البحث** :

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق إستراتيجية (لي) وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

خامساً : **حدود البحث** :

١- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى .

٢- الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥) .

٣- موضوعات الفصل الثالث والرابع والخامس من كتاب مادة جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط ، الطبعة الثانية والعشرون .

سادساً : **تحديد المصطلحات** :

أولاً : **الإستراتيجية عرفها كل من** :

١- عطية (٢٠٠٨) بأنها : خط السير الموصل إلى الهدف وتشتمل على الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس ، لغرض تحقيق أهداف المنهج ، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض . (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص٣٠) .

٢- الهاشمي وطه (٢٠٠٨) بأنها : مجموعة من القواعد تنطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف معين ، وإنها خطة موجهة نحو الهدف . (الهاشمي وطه ، ٢٠٠٨ ، ص٩٠) .

التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

هي مجموعة من الإجراءات التي تضمها إستراتيجية (لي) التي اتبعتها الباحثة في تدريس مادة جغرافية الوطن العربي مع طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في المواقف التعليمية ، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعتها الباحثة هدفها حل الصعوبات التعليمية والمشكلات التي تواجهها الطالبات .

ثانياً : **التحصيل عرفه كل من** :

١- العقيل (٢٠٠٤) بأنه : المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطالب نتيجة لدراسته موضوع أو وحدة تعليمية . (العقيل ، ٢٠٠٤ ، ص٩٩) .

٢- علام (٢٠٠٢) بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يميل إليه في مادة أو مجال معين . (علام ، ٢٠٠٢ ، ص٣٠٥) .

وتعرف الباحثة التحصيل إجرائياً بأنه : مقدار ما تحصله طالبات عينة البحث من معارف جغرافية مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن للاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة لأغراض البحث الحالي الذي يطبق في نهاية التجربة .

ثالثاً : **الصف الثاني المتوسط** :

هو السنة الثانية من سنوات الدراسة المتوسطة التي تحددها ثلاث سنوات وتعد مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية . (الجمهورية العراقية ، ١٩٩٦ ، ص٧).

رابعاً : **الجغرافية عرفها كل من** :

١- شوافقة (١٩٨٥) بأنها : دراسة الإنسان في الحاضر والماضي من حيث علاقاته بالإنسان ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها ، كما تدرس المشكلات التي نشأت عن تلك العلاقات . (شوافقة ، ١٩٨٥ ، ص٢٢) .

٢- قطاوي (٢٠٠٧) بأنها : دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع هذه الأرض أو البيئة وآثار ذلك التفاعل ولذلك تجمع الجغرافية بين الجانبين الطبيعي والبشري . (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٢) .

وتعرف الباحثة الجغرافية إجرائياً بأنها : الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمعارف تتضمنها الفصول (الثالث والرابع والخامس) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ .

الفصل الثاني

أولاً : جوانب النظرية :

إستراتيجية لي (١٩٨٢) :

تعد إستراتيجية لي من استراتيجيات التعلم المعرفي ، فهي تساعد على تطوير الأهداف التعليمية ومواكبة الحياة المعاصرة ، وذلك عن طريق تكوين جو ايجابي من التفاعل الصفي يحرر الطاقات والأفكار ويدفع بها نحو حل المشكلات إذ تنطلق الطالبات في هذه الإستراتيجية من دون أي قيود منطقية وتعتمد المدرسة على زيادة المسافة المفاهيمية وانطلاقهن في كل اتجاه كما إنها تفتح المجال أمام الطالبات للمزيد من المشاركة الفاعلة في انجاز الدرس واستخلاص نتائجه ، وتحقيق أهدافه وذلك بإثارة استعدادهن وحفز مواهبهن ، وتعزيز قدراتهن على حل مشكلاتهن بهدف المزيد من الديناميكية والنمو . (بدوي ، ٢٠٠٣ ، ص٦١) .

واشتقت هذه الإستراتيجية من مدخل بوليا لحل المشكلات وذلك بإعادة صياغته بما يلائم طبيعة المشكلات اللفظية وإعادة صياغة الأساليب التي أشار إليها بوليا ، من حيث اللغة ودرجة التركيب بما يناسب المشكلات في المرحلة الإعدادية ، والمشكلة بشكل عام هي موقف غير معهود لا تكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف ، وتنجم المشكلة عن عوائق في سبيل الوصول إلى هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك المألوف ، لذا تشعر الطالبة إزائها بشيء من الحيرة والتردد والضيق تحملها على الخروج من المأزق والتخلص مما تشعر به من ضيق (العقار ، ١٩٨٦ ، ص١٥٢) .

وتتكون هذه الإستراتيجية من الخطوات الآتية :

أولاً : فهم المشكلة :

وبلورتها وتحديد جوانب الغموض والأسئلة المطروحة ، وبيان أركانها ومكوناتها والعوامل التي أدت إليها ، ولا تظهر المشكلة الا عندما يشعر الباحث بان الموضوع

بحاجة إلى إيضاح (عبد الرحمن ، وعدنان ، ٢٠٠٧ ، ص٤٧٧) ولقد اتفق كثير من الباحثين على وجود معايير يمكن للباحثة تطبيقها في اختيار مشكلة مناسبة وسليمة وان تكون قابلة للبحث وبمواصفات كالأصالة أو الجودة ، وعدم تكرارها والمقصود في الأصالة عدم تطبيق خطوات البحث أو المنهج نفسه لباحث سابق ويمكن إعادة بحث بالمشكلة نفسها وبظروف محددة ، وهذه المعايير هي :

١- أن تكون المشكلة ضمن نطاق الباحثة وعنايتها .

٢- كفاية الباحثة وقدرتها العلمية .

٣- حداثة المشكلة وأصالتها .

٤- أن تكون المشكلة قابلة للبحث ومفيدة علمياً .

٥- توافر الإمكانات والظروف البيئية (الجابري ، ٢٠١١ ، ص٧٣ – ٧٤) .

فخطوة الإحساس بالمشكلة تشتمل على تحديد الهدف الرئيسي على هيئة نتاج متوقع من الطالبات ، مع وجود عائق يعوق ويحول بين الطالبة وتحقيق هذا الهدف ، أي على الطالبة أن تعرف ما تريد وما يعيق إرادتها ، وبذلك يمكن القول إن إحساساً بالمشكلة قد حصل . (طوابلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص٢٢٢) .

ثانياً : تكوين خطة :

- اجمعي البيانات ، واسترجعي الحقائق والقوانين ، وابحثي عن العلاقات الضرورية للحل .
- استرجعي المعلومات الناقصة ، واختبري المعلومات التي بينها علاقات من عبارات المشكلة ، وابحثي عن معلومات جديدة إن كان ذلك ضرورياً ، تجاهلي المعلومات التي ليست بينها علاقة .
- حددي نشاطات المدخل الذي تحتاجيه ، وعن طريق ملاحظتك للعقبات الموجودة في حل المشكلة .

ثالثاً : تنفيذ الخطة :

- اوجدي العلاقة بين المعلومات المعطاة والمجهولة ، ربما تلجئين إلى مشكلات مساعدة في حالة عدم إدراك العلاقات ، هل تعرفي مشكلة مشابهة لتلك المشكلة ؟

❖ ابحثي عن الفروض البديلة (الحلول الممكنة للمشكلة) .
❖ رتبي المعلومات التي عندك ، عند الاختيار .
❖ أرفقي الفروض التي لا تحقق شروط المشكلة ، اختبري صحة حلك .

رابعاً : **المراجعة** :

في هذه الخطوة تبحث صاحبة المشكلة عن الحل باختراع الإبدال الممكنة ، ونسمي هذه الإبدال بالفروض ، والفرض ما هو الا حل يحتاج إلى تطبيق ، وحتى تستطيع صاحبة المشكلة اقتراح الإبدال والفروض لابد لها من تحليل المشكلة وجمع البيانات والمعلومات المتصلة بها ، من حيث أسبابها والعوامل المؤثرة فيها ، وان الإبدال والفروض تنطلق من الأسباب الكامنة وراء المشكلة وبتحويل السبب من جملة استفهامية إلى خبرية ، وان حل المشكلة أداء عقلي يتميز بالقدرة على إدراك العلاقات بين عناصر الموقف الداخلية (سؤال المشكلة) ، وذلك عن طريق التطبيق المنظم لمعرفة الطالبة وتفكيرها – إعادة تشكيلها للعناصر المتضمنة في الموقف للتعرف على ما بينها من علاقات – تؤدي بالطالبة إلى إثبات المطلوب والحصول على إجابة للسؤال (بدوي ، ٢٠٠٣ ، ص١٩٣) .

ثانياً : **دراسات السابقة** :

١- دراسة الجبوري (**٢٠٠٦**) :

هدف الدراسة التعرف على (اثر استعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية) ورمت إلى معرفة : اثر استعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية.

مكان الدراسة : أجريت الدراسة في جمهورية العراق ، جامعة بابل ، وللتحقق من ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، وحدد عشوائياً ثانوية بابل التطبيقية من مجتمع البحث لتكون عينة للبحث ، إذ بلغ عدد أفرادها (٨٠) طالباً ، وبواقع (٤٠) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

اعد الباحث مقياساً للميل لقياس الميل القبلي والبعدي للطلاب نحو مادة الجغرافية ، وتكون المقياس من (٣٥) فقرة ، (٣٠) فقرة لقياس الميل نحو الجغرافية و (٥) فقرات للتحقق من صدق الاستجابة ، وتحقق من صدقه عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتحقق من ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول المتوسط من متوسطة حمورابي وقد كانت قيمة الارتباط (٠,٨٥) وتم حساب معامل تمييز فقرات المقياس وعلاقتها الارتباطية بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية لمقياس الميل وعلاقة درجة كل مكون بالدرجة الكلية للمقياس .

ولتحليل النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ذا النهايتين لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار ، ومربع كاي ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرة ، ومعادلة معامل تمييز الفقرة ، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة) ، توصل الباحث إلى نتيجتين مفادهما :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستعمال الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية في التحصيل .

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستعمال الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية في الميل .

وفي ضوء هاتين النتيجتين خرج الباحث باستنتاجات وتوصيات ، منها اعتماد استعمال الحاسوب كوسيلة مساعدة في تدريس مادة الجغرافية ، وان لاستعمال الحاسوب أثراً في تنمية الميل لدى الطلاب نحو مادة الجغرافية واستكمالاً للبحث اقترح الباحث إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على التلاميذ وعلى مراحل دراسية أخرى . (الجبوري ، ٢٠٠٦) .

٢- دراسة اللامي (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلى تعرف : (اثر أنموذجي برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وميلهم نحو المادة) .

مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة في بغداد / كلية التربية ابن رشد ، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية ، اختيرت (٣) شعب من المرحلة الأولى لتكون عينة البحث ، وبواقع (٢٠) طالب وطالبة من كل شعبة ، لتمثل الشعبة الأولى المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق أنموذج مكارثي في حين الشعبة الثانية المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق أنموذج برسلي ، أما الشعبة الثالثة مثلت المجموعة الضابطة .

أما أدوات البحث فكانت اختباراً تحصيلياً لقياس اثر أنموذجين (برسلي ومكارثي) في التحصيل ، تألف من نوعين من الاختبارات ، الأول موضوعي عبارة عن اختيار من متعدد وعدد فقراته (٣٥) فقرة يقيس المستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، والثاني اختباراً مقالياً تألف من (٥) أسئلة لقياس المستويات (التحليل ، التركيب ، التقويم) ، بعد تحققها من صدقه وثباته بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس ، أما الأداة الثانية فكانت مقياساً للميل نحو المادة بلغت فقراته (٥٠) فقرة ، وتحققت من صدقه وثباته .

استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، ومعادلة شيفيه ، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

١- تفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

٢- تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

٣- تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في مقياس الميل نحو مادة الجغرافية . (اللامي ، ٢٠١١) .

٣- دراسة الفرطوسي (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى تعرف : (اثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط) .

مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد .

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- لا يوجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية بالمدخل المنظومي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

اتبع الباحث تصميماً تجريبياً من نوع التصاميم ذات الضبط الجزئي ، وهو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، بلغ عدد أفراد العينة (٦٢) طالباً لكل مجموعة ، وأجرى التكافؤ بينهما في متغيرات (اختبار المعرفة السابقة ، والعمر الزمني ، ومستوى الذكاء ، والتحصيل للأبوين ، ودرجات الجغرافية للعام السابق ، واختبار التفكير المنظومي القبلي) ، وضبط بعض المتغيرات قبل تطبيق التجربة ، اعد الباحث الأهداف السلوكية البالغة (٦٠) هدفاً سلوكياً في ضوء العمليات الثلاث لاكتساب المفهوم (تعريف ، تمييز ، تطبيق) ، وصمم الباحث المخططات المنظومية ، واعد قائمة من مهارات التفكير المنظومي في ضوء المهارات المحددة ، واعد الباحث (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أسفرت النتائج عن :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية . (الفرطوسي ، ٢٠١٢) .

ثالثاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

إن الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحثة مجال الإفادة منها في الجوانب الآتية:

١- الإفادة من الدراسات السابقة للمنهج في البحث ، واختيار التصميم التجريبي للبحث .

٢- تحديد هدف البحث .

٣- اختيار متغيرات البحث والعوامل المؤثرة فيها وضبطها .

٤- تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها .

٥- الإفادة من الوسائل الإحصائية المعتمدة من الدراسات السابقة والمشابهة لوسائل البحث في تحليل البيانات ومعالجة النتائج والإفادة منها في تفسير النتائج .

٦- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدف بحثها ، لأنها أكثر البحوث ملائمة لطبيعة البحث الذي يقوم على أساس أسلوب التجربة ، ويقصد بالبحث التجريبي : هو ذلك النوع من البحوث الذي يستعمل التجربة في اختبار فرض يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره . (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٩) .

وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

أولاً : التصميم التجريبي للبحث :

يعد التصميم التجريبي من أولى الخطوات المهمة وانه مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظاتها (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص٤٨٧) .

وان دقة النتائج والبحوث التربوية تتوقف على التصميم التجريبي المناسب للبحث والذي يستند بدوره إلى طبيعة المشكلة وظروف اختيار العينة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص١٠٢) .

ولان البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لذا تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت من إجراءات وذلك لصعوبة الحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص٣٩٨) .

لذلك اختارت الباحثة تصميم تجريبي ذا الضبط الجزئي وباختبار بعدي للمجموعتين التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية (لي) والمجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) وذلك لأنه أكثر التصاميم ملائمة للبحث الحالي وكما هو موضح في شكل (١) :

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية لي	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	ـــــــــــ	

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

يضم مجتمع البحث طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥م .

ب- عينة البحث :

تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها على وفق معايير معينة لكي تصبح ممثلة للمجتمع الأصلي (داوود وعبد الرحمن ، ١٩٩٩ ، ص٦٧) .

ونظراً لأهمية النتائج التي تترتب عليها فان عملية اختيار العينة تعد عملية مهمة ففيها يستعمل الباحث أساليب متنوعة لاشتقاق العينة (سعيد ، ١٩٩٠ ، ص١٢٣) .

وفي ضوء التصميم التجريبي للتجربة اختارت الباحثة بصورة عشوائية وبطريقة السحب العشوائي البسيط في تحديد مجاميع البحث الحالية ، حيث اختيرت شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية (لي) ، وقد بلغ عدد الطالبات فيها (٣٢) طالبة ، وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، حيث بلغ عدد الطالبات فيها (٣١) طالبة ، وقد استبعدت الباحثة إحصائياً طالبتين من المجموعة التجريبية وطالبة واحدة من المجموعة الضابطة وذلك لأنهن راسبات في الصف الثاني المتوسط وقناعة الباحثة بأنهن يمتلكن معرفة سابقة من العام الماضي في مادة الجغرافية وذلك لتجنب تأثيرهن في دقة نتائج التجربة ، حيث بلغت المجموعة التجريبية بعد الاستبعاد (٣٠) طالبة في حين بلغت

المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة ايضاً ، لذا تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة موزعين بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة وكما هو موضح في جدول (١) .

جدول (١)

عينة الطالبات موزعة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	أ	٣١	١	٣
المجموع		٦٣	٣	٦٠

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

لكي يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات وعوامل أخرى فقد أجرت الباحثة قبل البدء بالتجربة عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢- اختبار المعرفة السابقة .

٣- الذكاء .

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

كافأت الباحثة المجموعتين بهذا المتغير وذلك بحساب العمر الزمني للطالبات بالشهور ، وبعد إن حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة لهذا المتغير بالاعتماد على ما هو مدون في هوية الأحوال المدنية ، وجدت إن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٨٦٦ و ١٧٤) شهراً ، وبانحراف معياري (٢ ,٨٩٧) أما متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة فهو (١٧٤ ,٩) شهراً وبانحراف معياري (٢ ,٥٩١) وعند استعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية ، أظهرت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٤٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، كما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٧٤,٨٦٦	٢,٨٩٧	٥٨	٠,٠٤٧	٢,٠٠٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٧٤,٩	٢,٥٩١				

٢- اختبار المعرفة السابقة :

ولغرض إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المتغير فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً للمعرفة السابقة لعينة البحث يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الصح والخطأ ، والتكميل ، والاختيار من متعدد ذي ثلاثة بدائل وللتأكد من صلاحيته وصدقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص ملحق (١) وقد تم تطبيقه على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة ، وتم تصحيح إجابات الطالبات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨,١٦٦) وبانحراف معياري (٤,١١١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩,٢٣٣) ، وبانحراف معياري (٤,٠٨٢) وعند استعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٠٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير وكما هو موضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨,١٦٦	٤,١١١	٥٨	١,٠٠٨	٢,٠٠٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٩,٢٣٣	٤,٠٨٢				

٣- الذكاء :

إن تعدد تعريفات الذكاء وتنوعها دفع العديد من علماء النفس والتربويين إلى تبني تعريفاً إجرائياً للذكاء والمقصود بالذكاء : هو ما تقيسه اختبارات الذكاء (الهنداوي والزغلول ، ٢٠٠٢ ، ص٢١٣) .

ولمعرفة مستويات ذكاء عينة البحث ولغرض التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المتغير ، فقد اختارت الباحثة اختبار (دانيلز) مقياس الاستدلال على الأشكال لأنه اختبار ملائم للبيئة العراقية والفئة العمرية لعينة البحث إضافة إلى انه من اختبارات الذكاء غير اللفظية ، واستخرجت له دلالات الصدق والثبات في دراسة (العبيدي والدليمي ، ٢٠٠٤) ويتكون الاختبار من (٤٥) فقرة ، وقد تم إعداد أنموذج الاستمارة الخاصة بالإجابة ووزعت على طالبات عينة البحث وتم تطبيق الاختبار قبل البدء بالتجربة ، وتم تصحيح الإجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار (٤٥) درجة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١١,٦٦٦) وبانحراف معياري (٣,٥١٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤,٢٣٣) وعند استعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢٨)

وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢ ,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠ ,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وكما هو موضح في جدول (٤) .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠ ,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١١ ,٦٦٦	٣ ,٥١٦	٥٨	١ ,٤٢٨	٢ ,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٠ ,٢٣٣	٤ ,٢٢٣				

رابعاً : ضبط العوامل التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث :

من الأمور المهمة التي يجب أن يقوم بها الباحث عند التخطيط لإجراء بحثه هو ضبط جميع العوامل التي قد تؤثر بطريقة أو بأخرى في سلامة التجربة (محجوب ، ١٩٨٥ ، ص٢٤٤) ، لذلك ينبغي على الباحث تحديدها والسيطرة عليها من اجل حجب تأثيرها في المتغيرات التابعة ، فالبحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة (غير تجريبية) تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي (همام ، ١٩٨٤ ، ص٥٩) ، لذا قامت الباحثة بالسيطرة على هذه العوامل وهي :

١- العشوائية :

ويقصد بها عشوائية اختيار العينة من مجتمع البحث (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٧٣) ويرى (سعيد ، ١٩٩٠) إن العينة العشوائية هي العينة التي لا تلتزم بنظام خاص وترتيب معين مقصود في الاختيار وبذلك تضمن لجميع أفراد العينة فرصاً متساوية وبذلك يمكن وصفها بأنها غير متميزة (سعيد ، ١٩٩٠ ، ص١٢٧) وقد اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل .

٢- الاندثار التجريبي :

ويقصد به الأثر الناتج من ترك بعض من طالبات عينة البحث أو انقطاعهن عن الدوام المدرسي في أثناء التجربة مما تؤثر في النتائج (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص٥٩) حيث لم تتعرض التجربة الحالية لمثل هذا العامل .

٣- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها :

ويقصد بالحوادث المصاحبة الكوارث الطبيعية والحوادث الأخرى التي يمكن حدوثها أثناء التجربة ، فلم يتعرض أفراد المجموعتين إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة

٤- أداة القياس :

تمت السيطرة على هذا العامل باستعمال أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهو الاختبار التحصيلي البعدي ، وقد حرصت الباحثة على التحقق من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة وتمييز فقراته .

٥- اثر الإجراءات التجريبية :

من اجل التحقق من سلامة التجربة من أي مؤثرات قد تنتج عن إجراءات التجربة حاولت الباحثة الحد منها وهي كالآتي :

أ- سرية التجربة :

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، لئلا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية موحدة فيما يخص المجموعتين (التجريبية والضابطة) شملت الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥م) وبذلك سيطرت الباحثة على هذا المتغير .

ج- المُدرسة :

درست الباحثة بنفسها المجموعتين التجريبية والضابطة ولم تعتمد على مدرسة أخرى في تدريس المجموعة الضابطة وذلك لتلافي الاختلاف في التدريس بين المدرستين ، مما يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

د- توزيع الدروس :

اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة في كيفية تنظيم جدولاً لتوزيع الدروس فيما يخص مادة الجغرافية ، حيث حددت لها يومين في الأسبوع تدرس في نفس اليوم المجموعتين التجريبية والضابطة وبأوقات متقاربة أي بمعدل أربع دروس أسبوعياً ، وكما هو موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

جدول توزيع الدروس لمادة الجغرافية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية الضابطة	الأحد	الأول الثالث	٨,٠٠ صباحاً – ٨,٤٥ صباحاً ٩,٤٥ صباحاً – ١٠,٢٥ صباحاً
التجريبية الضابطة	الثلاثاء	الثالث الأول	٩,٤٥ صباحاً – ١٠,٢٥ صباحاً ٨,٠٠ صباحاً – ٨,٤٥ صباحاً

و- بيئة الصف :

تم تطبيق التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين لهما نفس ظروف بيئة الصفين نفسهما من حيث (المساحة ، عدد المقاعد ، الإضاءة ، ... الخ) .

ي- الوسائل التعليمية :

استعملت الباحثة وسائل تعليمية واحدة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

خامساً : مستلزمات البحث :

يتطلب البحث الحالي القيام بالإجراءات الآتية :

١- تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي ستدرسها أثناء تطبيق التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة معتمدة على كتاب مادة جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥) .

٢- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها :

يعد تحديد الأهداف السلوكية الخطوة الأولى عند التخطيط للاختبار التحصيلي ، ويعرف الهدف السلوكي بأنه : مجموعة من العبارات التي تصف سلوك الطالبة كنتيجة للتعليم وصفاً دقيقاً وتتحقق في موقف تعليمي محدد أو في حصة تدريسية (٤٥) دقيقة مثلاً ، أي انه يصف السلوك النهائي للطالبة أكثر مما يصف الوسائل التعليمية المستعملة للوصول إلى هذا السلوك وانه يستعمل كلمات أو أفعال تشير إلى ذلك السلوك مثل (تكتب ، تقرأ ، تعدد ، ترسم ، تشير ، ... الخ) . (الغلا وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص٤١٢) .

ويرى (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣) بأنه : نوع من الصياغة اللغوية التي تتضمن سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقيامه ويتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين أو وحدة دراسية معينة (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٩٩) .

ويتصف الهدف السلوكي بعدد من المواصفات منها : أن يحدد المحتوى التعليمي المراد تعليمه للطالبات ، وان يحتوي على فكرة واحدة ، ويصاغ بطريقة بسيطة غير مركبة ، ويعبر عن سلوك الطالبة وليس المدرسة ويكون شاملاً لجوانب التعلم المختلفة ومناسباً لحاجات الطالبات وقدراتهن ، ومنسجماً مع فلسفة التربية وقابلاً للتحقق في فترة زمنية محددة (حصة دراسية مثلاً) ، وان يكون قابلاً للقياس والملاحظة . (عبيد وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص٦١) .

ويمكن صياغة الهدف السلوكي والتعبير عنه بالمعادلة الآتية :

الهدف السلوكي = أن + فعل سلوكي + الطالبة + المحتوى العلمي + شرط الأداء + معيار الأداء . (الزند ، ٢٠٠٤ ، ص٥٦) .

وقد بلغت مجموع الأهداف التي أعدتها الباحثة (٩٠) هدفاً سلوكياً ولغرض التأكد من صلاحيتها وملائمتها وشموليتها لمحتوى المادة الدراسية التي ستدرس أثناء تطبيق التجربة ، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في الجغرافية ، وطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم ملحق (١) وقد حصلت جميع الأهداف على موافقة الخبراء وبذلك لم يحذف أي هدف مع إجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الأهداف . ملحق (٢) .

٣- الخطط التدريسية :

يقصد بالخطة التدريسية بأنها : عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي تهيئها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية في مدة زمنية محددة لمستوى محدد من الطالبات في ظل الظروف والإمكانات المتوافرة (الخوالدة ، ١٩٩٦ ، ص١٧) وايضاً الخطة التدريسية تعني : مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذها المدرسة لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (شبر ، ٢٠٠٦ ، ص٧٣) .

ويرى (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢) بان التخطيط إذا كان لازماً لأي عمل فانه يصبح أكثر لزوماً في العملية التعليمية وذلك لان التخطيط يساعد المدرسّة على تنظيم جهودها وجهود طالباتها وتنظيم الوقت واستثماره استثماراً مفيداً ، يضمن سير العمل في الصف في اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة واستعمال جميع الأساليب والإجراءات والأنشطة التي تساعد على انجازها (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص٣١٥) ، ومما سبق يتضح إن إعداد الخطط التدريسية يعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية يومية في ضوء محتوى الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب الجغرافية للصف الثاني المتوسط والأهداف السلوكية ملحق (٣) ، وقد بلغ عدد الخطط التدريسية (٣٠) خطة بواقع (١٥) خطة للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية (لي) المعرفية و(١٥) خطة للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) وتم عرض أنموذجين من الخطط التدريسية لكل من المجموعتين على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية ملحق (١) وبعد

موافقة الخبراء على الخطط المعروضة والأخذ بآرائهم بإجراء بعض التعديلات، درست الباحثة المجموعتين على وفق تلك الخطط .

سادساً : أداة البحث (بناء الاختبار التحصيلي) :

يقصد بالاختبار التحصيلي هو : طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالبات للمعلومات في مادة دراسية كانت قد تعلمتها مسبقاً بصفة رسمية من خلال الإجابة عن عينة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص٥٢) ، وتعد الاختبارات من أهم الأساليب والأدوات التي تستعمل في التحصيل (الشبلي ، ٢٠٠٠ ، ص٢٠) ، ومن متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي لمعرفة اثر المتغير المستقل إستراتيجية (لي) المعرفية في رفع المستوى التحصيلي في مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية على الرغم من وجود اختبارات تحصيلية جاهزة ، فقد ارتأت الباحثة أن تبني اختباراً تحصيلياً بعدياً ، واختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل) متضمناً المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية ، مراعية بذلك شروط الاختيار الجيد من تحقيقه للصدق والثبات والموضوعية والشمولية .

وقد مر بناء الاختبار بالخطوات الآتية :

١- الهدف من الاختبار :

وذلك لمعرفة اثر إستراتيجية (لي) المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية بعد تحصيلهن على المعرفة الجغرافية التي تتضمنها الفصول الثلاثة من كتاب مادة جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥) وذلك خلال مدة التجربة ، ومعرفة الفرق في تحصيل طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

٢- تحديد مستويات الاختبار :

حددت الباحثة المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم ، التطبيق) ، (بلوم ، ١٩٨٥ ، ص٧٢) ، وذلك لملائمتها لمستوى طالبات الصف الثاني المتوسط .

٣- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) :

بقصد بجدول المواصفات هو : مخطط تفصيلي لمحتوى المادة بشكل عناوين توضح الوزن النسبي لكل عنوان ممثلاً بعدد الأسئلة المتعلقة بموضوع العنوان ، كما توضح مستويات الأغراض السلوكية مع الوزن النسبي لكل مستوى (أبو زينة ، ١٩٩٨ ، ص١٣٣) ، ومن فوائد الجدول انه يوفر درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار أو تمثيل عينة الفقرات للأهداف إذ تم تقسيم الموضوعات وأوزانها والمستويات وأوزانها على أسس منطقية (عودة ، ١٩٩٩ ، ص١٥٢) .

وقد قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات في ضوء عدد صفحات كل فصل من الفصول الثلاثة على مجموع عدد صفحات الفصول الثلاثة الكلية والأهداف السلوكية الخاصة بتلك الفصول للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (الفهم ، المعرفة ، التطبيق) وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

جدول المواصفات

المحتوى	عدد الصفحات	الاهمية النسبية للمحتوى	مستوى الاهداف السلوكية			مجموع الاهداف	عدد فقرات كل مستوى			مجموع الفقرات
			المعرفة ٣٣, ٤٣	الفهم ٤%	التطبيق ٦٧, ١٦%		المعرفة	الفهم	التطبيق	
الفصل الثالث	١٠	٤١,٦٧%	١٩	١٧	٦	٤٢	٩	٨	٣	٢٠
الفصل الرابع	٦	٢٥,٠٠٠%	٨	٨	٢	١٨	٦	٥	٢	١٣
الفصل الخامس	٨	٣٣,٣٣%	١٣	١٠	٧	٣٠	٧	٧	٣	١٧
المجموع	٢٤	١٠٠%	٤٠	٣٥	١٥	٩٠	٢٢	٢٠	٨	٥٠

وقد تم حساب ما ورد في جدول المواصفات على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{الأهمية النسبية للفصل} = \frac{\text{عدد صفحات الفصل}}{\text{عدد الصفحات الكلي}} \times ١٠٠٪$$

$$\text{الأهمية النسبية للمستوى} = \frac{\text{عدد الأهداف في المستوى}}{\text{عدد الأهداف الكلية}} \times ١٠٠٪$$

حدد عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٥٠) فقرة اختبارية .

تم حساب عدد الفقرات الاختبارية لكل خلية في جدول المواصفات على النحو الآتي :

عدد فقرات الخلية = الأهمية النسبية للمحتوى × الأهمية النسبية للمستوى × العدد الكلي للفقرات .

(سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ : ص٥٢ – ٥٣) .

٤- صياغة فقرات الاختبار :

حددت الباحثة فقرات اختبار التحصيل البعدي بـ (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل ، وقد تم اختيار هذا النوع من الاختبارات الموضوعية لأنه يغطي مساحة واسعة من محتوى المادة الدراسية وأهدافها ولا يتأثر بذاتية المصحح وأكثرها صدقاً وثباتاً واقتصاداً في الوقت والجهد وسهولة تصحيحه ويصلح لكافة المواد الدراسية وفي جميع المراحل العمرية (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٩١ – ٩٢) .

٥- صياغة تعليمات الاختبار :

عندما انتهت الباحثة من إعداد فقرات الاختبار ، صاغت عدداً من التعليمات الخاصة بالاختبار ، وذلك لغرض الحصول على نتائج جيدة ودقيقة وقد شملت التعليمات ما يأتي :

١- الهدف من الاختبار .

٢- الإشارة إلى قراءة كل فقرة بدقة وعناية .

٣-تحديد مكان وضع الإجابة على الاختبار .

٤- التنبيه إلى عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

٥- تحديد الدرجة المستحقة لكل فقرة .

٦- مثال توضيحي لكيفية الإجابة .

٦- مفتاح الإجابة الانموذجية :

تم صياغة الإجابة الانموذجية لفقرات الاختبار مع إعطاء درجة واحدة للإجابة

الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أي إن الدرجة الكلية للاختبار هي (٥٠) درجة وهي مساوية لعدد فقراته .

٧- صدق الاختبار :

يعد صدق الاختبار من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء الاختبار ، ويقصد بصدق الاختبار (أن يقيس الاختبار الغرض الذي اعد من اجله) (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ ، ص٩٣) ، ومن اجل التحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من اجلها فقد عمدت الباحثة إلى استعمال :

أ- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري احد أنواع الصدق ويعني المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص١٣٠) ، وان أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري أن يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel , 1972 : 566) .

ب- صدق المحتوى :

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل المحتوى للمادة المطلوبة تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار وتمثيلاً للأهداف التدريسية (الروسان ، ١٩٩٢ ، ص٩٠) ويعد بناء جدول المواصفات للاختبار مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى المهمة (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص١٣٤) ، لذلك أعدت الباحثة اختبار التحصيل البعدي في ضوء جدول المواصفات .

ج- صدق الفقرات :

يؤكد المختصون في مجال الاختبارات التحصيلية أهمية الصدق في فقرات الاختبارات التحصيلية لان صدق الاختبار يعتمد في الأساس على صدق فقراته ، ويمكن استعمال الصدق المنطقي للفقرة في تقدير تمثيلها للسمة المراد قياسها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص١٨٤) .

غير إن الصدق التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أكثر دقة من صدقها الظاهري لأنه يكشف على إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية ، بمعنى إن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه (Korll , 1960 : 426) فضلاً عن استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي إلى صدق الاختبار وثباته (Smith , 1960 : 70) .

٨- ثبات الاختبار :

يقصد بثبات الاختبار : قدرة الاختبار على إعطاء الدرجة نفسها إذا ما أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على الأفراد أنفسهم (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٩) ويرى (Ebel , 1972) إن ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972 : 409) وقد تم حساب ثبات الاختبار باستعمال

أ- طريقة التجزئة النصفية :

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لأنها تعد أكثر الطرق استعمالاً وشيوعاً لثبات الاختبار وذلك لأنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستعملة في قياس الثبات (داوود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص١٢٣) ، وتتميز ايضاً باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار إذ يطبق دفعة واحدة وتجنب إعطاء خبرة للطالبات كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار ثم تقسم فقرات الاختبار إلى نصفين احدهما يتضمن الفقرات الزوجية والآخر يتضمن الفقرات الفردية ، ثم يحسب الارتباط بين نصفي الاختبار . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص١٤٥) .

وقد اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٠٠) طالبة حيث قسمت فقرات الاختبار إلى نصفين ، يضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية ويضم النصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) حسب معامل الارتباط حيث بلغ (٠,٦٨) وصحح بمعادلة (سبيرمان – براون) حيث بلغ (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين . (عودة ، ١٩٩٩ ، ص٢٦٦) .

ب- معادلة ألفا – كرونباخ :

وباستعمال معادلة ألفا – كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة :

اتخذت الباحثة عدداً من الإجراءات عند تطبيقها التجربة كالآتي :

١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الأحد ٨ / ٢ / ٢٠١٥م .

٢- إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات تم ذكرها سابقاً وذلك قبل البدء بالتجربة .

٣- تنسيق جدولاً لتوزيع الدروس لتدريس مادة الجغرافية وذلك بتخصيص يومي الأحد والثلاثاء بمعدل حصتين في الأسبوع لكل مجموعة .

٤- عرضت الباحثة المجموعتين لظروف متشابهة من حيث الصفوف والوسائل التعليمية .

٥- طبقت الباحثة اختبار التحصيل البعدي على عينة البحث وذلك في يوم الأربعاء ٨ / ٤ / ٢٠١٥م ، واسند دور المراقبة إلى مُدرستين من غير اختصاص المواد الاجتماعية ، ليتسنى للباحثة الإشراف على مجموعتي البحث بنفسها .

٦- تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة وبذلك تكون أعلى درجة (٥٠) وأدنى درجة (صفر) .

٧- استمرت التجربة لمدة شهرين حيث انتهت يوم الأربعاء الموافق ٨ / ٤ / ٢٠١٥م بتطبيق الاختبار .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث في إجراء التكافؤ في المتغيرات (العمر الزمني ، اختبار المعرفة السابقة ، الذكاء) وكذلك لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي :

$$T = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_{12} + (ن_2 - 1)ع_{22}}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ يمثل :

س١ : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

س٢ : الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

ن١ : عدد أفراد المجموعة التجريبية .

ن٢ : عدد أفراد المجموعة الضابطة .

ع١٢ : تباين المجموعة التجريبية .

ع٢٢ : تباين المجموعة الضابطة .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٠) .

٢- معامل الصعوبة :

استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل البعدي :

$$ص = \frac{صع + صد}{ك}$$

إذ تمثل :

ص : معامل صعوبة الفقرة .

صع : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

صد : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ك : عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .

(ملحم ، ٢٠٠٠ : ص٢٣٤) .

٣- معامل تمييز الفقرة :

استعمل لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل البعدي :

$$ت = \frac{صع - صد}{٢/١ ك}$$

إذ تمثل :

ت : قوة تمييز الفقرة .

صع : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

صد : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

٢/١ ك : عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

(ملحم ، ٢٠٠٠ : ص٢٣٦) .

٤- فاعلية البدائل الخاطئة :

استعملت لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل البعدي :

$$\text{فاعلية البديل الخاطئ} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ يمثل :

ن ع م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .

ن : عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا .

(الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ص٩١) .

٥- معامل ارتباط بيرسون :

استعمل لحساب ثبات اختبار التحصيل البعدي :

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ أن :

ر = معامل ارتباط بيرسون .

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الأول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص١٨٣) .

٦- معادلة سبيرمان – براون :

استعملت لتصحيح معامل الارتباط بين جزأي اختبار التحصيل البعدي بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

$$\text{ر ث ث} = \frac{\text{٢ ر}}{\text{ر} + ١}$$

إذ أن :

ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار .

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار .

(أبو صالح ، ٢٠٠٠ : ص١٥٤) .

٧- معادلة ألفا – كرونباخ :

استعملت لحساب ثبات اختبار التحصيل البعدي بطريقة تحليل التباين :

$$Q = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left\{ ١ - \frac{\text{مج ع٢ ن}}{\text{ع٢ س}} \right\}$$

إذ أن :

ع٢ ن : تباين الدرجات على كل فقرة من فقرات الاختبار .

ع٢ س : تباين الدرجات على الاختبار . (ملحم ، ٢٠٠٠ : ص٢٦٦) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

اختبار فرضية البحث التي تنص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق إستراتيجية (لي) المعرفية وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية)".

وللتحقق من فرضية البحث وبعد تصحيح إجابات طالبات المجموعتين للاختبار التحصيلي البعدي ومعالجة البيانات إحصائياً حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٣,٣٣٣) وبانحراف معياري (٦,٥٥١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٨,٨٠٠) وبانحراف معياري (٦,٥٠٤) ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية (لي) المعرفية الذي كان له الأثر الواضح في زيادة التحصيل في مادة الجغرافية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٣,٣٣٣	٦,٥٥١	٥٨	٢,٦٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	٢٨,٨٠٠	٦,٥٠٤				

ثانياً : تفسير النتائج :

من خلال نتائج البحث المعروضة في جدول (٧) والتي أسفرت عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية (لي) المعرفية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تحصيل مادة الجغرافية .

ويمكن أن يعزى هذا التفوق إلى عدة أسباب منها :

١- إن إستراتيجية (لي) بما توفره من مناخ تنمي مهارات العمل الجماعي لحل المشكلات وبذلك توفر فرصة للإبداع والابتكار وإيجاد الحلول المناسبة .

٢- إن المدّرسة التي تدرس على وفق إستراتيجية (لي) تكون موجهة ومرشدة إذ توجه نشاطات الطالبات وهن يتمتعن بجو من الطمأنينة مما يكون عملية تفاعل بين الطالبات والبيئة التعليمية ويزيد من انتباههن مما يجعل التعلم أكثر رسوخاً مما يوفر المناخ الملائم لتوليد الأفكار وإعطاء الحلول .

٣- إن التدريس على وفق إستراتيجية (لي) تجعل الطالبة باحثة ومفكرة وناقدة للآراء التي تطرح في الدرس وتزيد من مستوى التفاعل الصفي وهذا ينمي عند الطالبة إيراد أفكار أكثر .

٤- يكوّن تفاعل منظم في حل المشكلات .

٥- أن الطريقة الاعتيادية تكون جواً من الرتابة والملل على دروس الجغرافية ، بالإضافة إلى أنها تجعل من المدرّسة محوراً للعملية التعليمية فهي العنصر الفاعل والطالبة متلقية فقط .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

١- أهمية تنظيم البيئة التعليمية للطالبات عن طريق حل المشكلات وما جاءت به إستراتيجية (لي) التي توجه سير عملية التعليم إلى الأهداف المنشودة بصورة صحيحة .

٢- نجاح التدريس المعد على وفق إستراتيجية (لي) في تحصيل مادة الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية قبل بدء التجربة وبعدها .

٣- قدرة التدريس المعد على وفق إستراتيجية (لي) في تحصيل مادة الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بتوصيات عدة منها :

١- ضرورة جعل التعليم ذا معنى للطالبة مع مراعاة احتياجاتها واهتماماتها عن طريق تقديم المحتوى بصورة تتسق مع المشكلات التي تواجهها وإيجاد الحلول المناسبة .

٢- ضرورة تبني الخطط التدريسية المعدة على وفق إستراتيجية (لي) في تدريس الطالبات لما لهن من اثر في تنمية مهارات حل المشكلات .

٣- ضرورة تدريب مدرسي الجغرافية ومدرساتها في المدارس على استعمال إستراتيجية (لي) في التدريس .

٤- أن تأخذ برامج مراكز التدريب والتأهيل التربوي للمدرسين على تصميم التدريس والمواد التعليمية وتوسيع خبراتهم ومعارفهم في استعمال إستراتيجية (لي) .

خامساً : المقترحات :

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة بما يأتي :

١- إجراء دراسة لمعرفة اثر إستراتيجية (لي) على عدد من المتغيرات منها (التفكير الإبداعي ، الاتجاه نحو مادة الجغرافية ، تنمية المهارات الجغرافية) .

٢- إجراء دراسة مماثلة تتضمن اثر إستراتيجية (لي) في موضوعات دراسية أخرى ولمراحل دراسية مختلفة .

٣- إجراء موازنات بين التدريس على وفق إستراتيجية (لي) مع التدريس على وفق استراتيجيات أخرى

ملخص البحث :

رمى البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية) وللتحقق من هدف البحث وفرضياته اختارت الباحثة تصميم تجريبي ذا الضبط الجزئي وباختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ضم مجتمع البحث طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي

(٢٠١٤ – ٢٠١٥) واختارت الباحثة بصورة قصدية ثانوية الخليج العربي للبنات لتطبيق التجربة .

بلغت عينة البحث بعد الاستبعاد (٦٠) طالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، اختبار المعرفة السابقة ، الذكاء) .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ، مربع (كا٢) ، معامل الصعوبة ، معامل تمييز الفقرات ، فاعلية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون – معادلة الفا – كرونباخ) .

Abstract

The recent research aims to identify (The effect of cognitive strategy on the achievement of second year intermediate female students in geography material) .

To achieve the aim and the hypothese , the researcher choose the experimental design with partial contrd including post – test for both groups .

The population of the research includes the second year intermucliute students in the intermucliute and Secondry Schools – morning studies / dieretorte general of Baghdad / Alresafa 1 for the acadmic year (2015 – 2014) , The researcher has chosen intentionally the (Al – khalej) secondry

The sample fo the study consists of (60) students distributed equally between two groups . The researcher has equalized the variables (aye counted by months , pervions cognative test , intilleyence) .

The researcher has also used the statistical meuns like (t – test) for two dependent groups , qui squar , difficulty level .

The functirn of wrony alternatives , person coeerlatich coefficient , spermur – brown Alfa – lcrumbkh equation .

قائمة المصادر و المراجع

أولاً : المصادر العربية :

١- أبو زينة ، فريد كامل (١٩٩٨) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

٢- أبو سرحان ، عطية عودة (٢٠٠٠) : دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .

٣- أبو صالح ، محمد صبحي وآخرون (٢٠٠٠) : القياس والتقويم ، ط١ ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء .

٤- الالوسي ، صائب احمد (١٩٩٠) : دور التربية في تنمية الابتكار ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

٥- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٦- الأمين ، شاكر محمود وآخرون (١٩٩٧) : أصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٧- بدوي ، رمضان مسعد (٢٠٠٣) : استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٨- بلوم ، بنجامين وآخرون (١٩٨٥) : نظام تصنيف الأهداف التربوية ، ترجمة : محمد محمود الخوالدة وصادق إبراهيم عودة ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة .

٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .

١٠- الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مطبعة كلية التربية الأساسية ، بغداد .

١١- الجبوري ، صبحي ناجي عبد الله (١٩٩٦) : اثر استخدام طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد عند تدريس مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

١٢- الجبوري ، مجهول (٢٠٠٦) : اثر استعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية .

١٣- الجمهورية العراقية (١٩٩٦) : تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية في دورته الخامسة والأربعين في جنيف ، تطوير التربية في العراق ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ ، مطبعة وزارة التربية رقم (١) ، بغداد .

١٤- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون (١٩٩٦) : طرق التدريس العامة ، ط١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم .
١٥- داوود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة ، الموصل .
١٦- الروسان ، سليم سلامة وآخرون (١٩٩٢) : مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
١٧- الزند ، وليد خضر (٢٠٠٤) : التصاميم التعليمية ، ط١ ، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض .
١٨- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
١٩- سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٠) : الطرائق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
٢٠- سعيد ، أبو طالب محمد (١٩٩٠) : علم مناهج البحث (الأسس العامة) ، ج١ ، مطابع التعليم العالي ، جامعة بغداد .
٢١- سلامة ، عادل أبو العز (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢- سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣- شبر ، خليل إبراهيم وآخرون (٢٠٠٦) : أساسيات التدريس ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٤- الشبلي ، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠) : المناهج (بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها) باستخدام النماذج ، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد .
٢٥- شحاتة ، حسن والكندري ، عبد الله (١٩٩٣) : تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
٢٦- شحاتة ، حسن (١٩٩٨) : أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، الطبعة الثالثة ، الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢٧- شوافقة ، سعود (١٩٨٥) : رأي في تدريس جغرافية الصف الأول الإعدادي ، مجلة رسالة المعلم ، م ٢٦ ، ع٢ ، وزارة التربية والتعليم ، عمان .

٢٨- الصقار ، عبد الحميد (١٩٨٦) : اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات المدرسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

٢٩- طوابلة ، هادي وآخرون (٢٠١١) : طرائق التدريس ، الطبعة الخامسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

٣٠- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣١- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٠) : مبادئ القياس والتقويم ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٢- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، بغداد .

٣٣- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .

٣٤- عبيد ، ماجدة السيد وآخرون (٢٠٠١) : أساسيات تصميم التدريس ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٥- العبيدي ، عبد الله احمد والدليمي ، هناء رجب حسن (٢٠٠٤) : دلالات صدق وثبات اختبار دانيلز ، (دراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد) ، مجلة حولية أبحاث الذكاء ، ع١ ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

٣٦- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٧- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، دار المناهج ، عمان

٣٨- العقيل ، إبراهيم (٢٠٠٤) : الشامل في تدريس المعلمين (التفكير والإبداع) ، ط١ ، دار الوراق للطباعة والنشر ، الرياض .

٣٩- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٤٠- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، اربد .

٤١- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٩) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الثالث ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد .

٤٢- عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الإصدار الخامس ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد .

٤٣- فان دالين ، ديوبولد (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٤٤- الفرطوسي ، محمد هاشم مؤنس (٢٠١٢) : اثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

٤٥- الغلا ، فخر الدين وآخرون (٢٠٠٦) : طرق التدريس العامة في عصر المعلومات ، دار الكتاب الجامعي ، العين .

٤٦- قطامي ، يوسف وآخرون (٢٠٠٣) : أساسيات تصميم التدريس ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

٤٧- قطاوي ، محمد إبراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

٤٨- اللامي ، زينب علي عبد الحسين (٢٠١١) : اثر أنموذج برسلي ومكارثي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلبة كلية التربية الأساسية وميلهم نحو المادة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .

٤٩- محجوب ، وجيه (١٩٨٥) : طرق البحث العلمي ومناهجه ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .

٥٠- مرعي ، احمد توفيق والحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) : طرائق التدريس العامة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٥١- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان .

٥٢- النقيب ، عبد الرحمن ومراد ، صلاح احمد (١٩٨٧) : مقدمة في التربية وعلم النفس ، المنظمة العربية الإسلامية للتربية والعلوم ، الرباط .

٥٣- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٥٤- همام ، طلعت (١٩٨٤) : سين وجيم في علم النفس التربوي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، عمان .

٥٥- الهنداوي ، علي فالح والزغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢) : مبادئ أساسية في علم النفس ، ط١ ، دار حنين للنشر والتوزيع ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

1- Ebel , R. L. (1972) : Essentials of educational measurement , New Jersey , Englewood Cliffsprentic – Hall .
2- Korll , A. (1960) : Item validity as afactor in test validity Journal of education psychology Vol . 31 , No , 2 .
3- Smith , D. (1960) : Teasting and measurement the classroom , Boosting , Houghton .

ملحق (١)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة أثناء إجراءات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص
١-	أ. د. صبحي ناجي الجبوري.	أستاذ	ط. ت جغرافية
٢-	أ. د. ثناء قاسم الحسو .	أستاذ	ط. ت جغرافية
٣-	أ. د. لطيف ماجد المشهداني .	أستاذ	جغرافية
٤-	أ. د. هناء رجب الدليمي .	أستاذ	قياس وتقويم
٥-	أ. د. عبد الله خلف العبيدي .	أستاذ	قياس وتقويم
٦-	أ. م. د. عبد الزهرة شلش .	أستاذ مساعد	جغرافية
٧-	أ. م. د. إقبال مطشر .	أستاذ مساعد	ط. ت. جغرافية
٨-	أ. م. د. حاتم السامرائي .	أستاذ مساعد	ط. ت. اللغة العربية
٩-	م. د. سولاف عدنان النوري .	مدرس	جغرافية
١٠-	م. د. ضياء صائب .	مدرس	جغرافية

ملحق (٢)
الأهداف السلوكية

ت	الأهداف السلوكية جعل الطالبة بعد الانتهاء من الدرس قادرة على أن :	المستوى المعرفي	صالح	غير صالح	الملاحظات
١-	تعرف الصناعة .	معرفة			
٢-	توضح الهدف من عملية التصنيع .	فهم			
٣-	تحدد الاعتبارات التي تقوم عليها عملية التصنيع في الأقطار العربية .	فهم			
٤-	تعدد عوامل قيام الصناعة .	معرفة			
٥-	تعلل أهمية مصادر الطاقة في قيام الصناعة .	فهم			
٦-	تسمي أهم السدود في العراق .	معرفة			
٧-	تحدد على الخارطة أهم السدود في الوطن العربي .	تطبيق			
٨-	تعدد أهم الصناعات في الوطن العربي .	معرفة			
٩-	تعرف الصناعات المعدنية .	معرفة			
١٠-	تذكر معامل الحديد والصلب في الوطن العربي .	معرفة			
١١-	تؤشر على الخارطة أهم الأقطار المشهورة بصناعة الحديد.	تطبيق			
١٢-	تعرف الأسمدة .	معرفة			
١٣-	تشير على الخارطة مواقع الصناعات الكيمياوية الموجودة في الوطن العربي .	تطبيق			
١٤-	تعدد أهم الصناعات الغذائية الموجودة في الوطن العربي.	معرفة			
١٥-	تسمي مصادر استخراج الزيوت .	معرفة			
١٦-	تؤشر على الخارطة مواقع الصناعات الغذائية في الوطن العربي.	تطبيق			
١٧-	تذكر أهم الصناعات النسيجية في الوطن العربي .	معرفة			

١٨-	تعلل كون صناعة النسيج من أقدم الصناعات الاستهلاكية في الوطن العربي .	فهم			
١٩-	تسمي الصناعات اليدوية التي تستهوي السياح .	معرفة			
٢٠-	تعرف التجارة .	معرفة			
٢١-	تعدد أنواع التجارة .	معرفة			
٢٢-	تعرف الميزان التجاري بلغتها الخاصة .	فهم			
٢٣-	تلخص مميزات التجارة الخارجية للأقطار العربية .	فهم			
٢٤-	تذكر أهم صادرات الوطن العربي .	معرفة			
٢٥-	تذكر أهم واردات الوطن العربي .	معرفة			
٢٦-	تفسر انخفاض نسبة التبادل التجاري بين الأقطار العربية.	فهم			
٢٧-	تقارن بين التجارة الداخلية والخارجية في الوطن العربي .	فهم			
٢٨-	تعلل تخلف طرق النقل بين الأقطار العربية .	فهم			
٢٩-	تعدد أنواع الطرق .	معرفة			
٣٠-	تذكر أهم طرق السيارات الرئيسة في الوطن العربي .	معرفة			
٣١-	توضح أهم خطوط سكك الحديد التي تربط الدول العربية فيما بينها .	فهم			
٣٢-	تشرح دور خطوط سكك الحديد في النقل الداخلي والخارجي للوطن العربي .	فهم			
٣٣-	تحدد على الخارطة لأهم الطرق البرية التي تربط الأقطار العربية فيما بينها .	تطبيق			
٣٤-	تفسر كون النقل المائي أرخص أنواع طرق النقل .	فهم			
٣٥-	تعدد أنواع النقل المائي .	معرفة			
٣٦-	توضح أسباب تأخر الملاحة النهرية في الوطن العربي .	فهم			
٣٧-	تبين الإمكانات التي يمكن فيها استغلال الأنهار في الملاحة النهرية .	فهم			

٣٨-	توضح أهمية موقع الوطن العربي بالنسبة للنقل البحري .	فهم			
٣٩-	تسمي أهم الموانئ العربية المهمة في الوطن العربي .	معرفة			
٤٠-	تقارن بين النقل البري والمائي .	فهم			
٤١-	تعلل الاهتمام بالنقل الجوي .	فهم			
٤٢-	تؤشر على خارطة صماء لأهم خطوط النقل الجوي في الوطن العربي .	تطبيق			
٤٣-	تذكر عدد سكان الوطن العربي .	معرفة			
٤٤-	تسمي أكبر قطر عربي من حيث الكثافة السكانية .	معرفة			
٤٥-	تعرف الزيادة الطبيعية للسكان .	معرفة			
٤٦-	تعلل انخفاض السكان في الوطن العربي .	فهم			
٤٧-	تؤشر على الخارطة لمناطق تركز السكان في الوطن العربي .	تطبيق			
٤٨-	تقسم الوطن العربي على أساس الكثافة السكانية .	فهم			
٤٩-	تعدد أهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان .	معرفة			
٥٠-	تذكر نسبة تركز السكان في الجانب الأسيوي والأفريقي في الوطن العربي .	معرفة			
٥١-	تعدد أنواع الاستيطان .	معرفة			
٥٢-	تذكر نسبة الاستيطان الريفي والحضري في الوطن العربي.	معرفة			
٥٣-	تقارن بين الاستيطان الريفي والحضري في الوطن العربي.	فهم			
٥٤-	تقارن بين النمط المستقر والنمط الغير مستقر في الوطن العربي .	فهم			
٥٥-	تلخص أهم العوامل التي أدت إلى إنشاء المدن العربية .	فهم			
٥٦-	تعين على خارطة صماء المدن العربية التي نشأت بسبب العامل الديني .	تطبيق			

٥٧-	توضح تدرج الكثافة السكانية في الوطن العربي حسب الحرف السائدة .	فهم			
٥٨-	تذكر أنواع الهجرة .	معرفة			
٥٩-	تقارن بين الهجرة الداخلية والخارجية .	فهم			
٦٠-	تستنتج الآثار المترتبة على الهجرة الداخلية والخارجية في الوطن العربي .	فهم			
٦١-	تسمي قارات العالم الجديد .	معرفة			
٦٢-	تؤشر على الخارطة موقع قارة أمريكا الشمالية .	تطبيق			
٦٣-	تحدد على الخارطة الأقسام الرئيسة لسطح قارة أمريكا الشمالية .	تطبيق			
٦٤-	تسمي السلاسل الجبلية الموجودة في قارة أمريكا الشمالية.	معرفة			
٦٥-	تسمي أهم الأنهار الرئيسة التي تجري في السهول العظمى من قارة أمريكا الشمالية .	معرفة			
٦٦-	تصف مناخ قارة أمريكا الشمالية .	فهم			
٦٧-	تذكر عدد سكان قارة أمريكا الشمالية .	معرفة			
٦٨-	تعدد أهم النشاطات الاقتصادية في قارة أمريكا الشمالية .	معرفة			
٦٩-	تذكر نسبة إنتاج الفحم في قارة أمريكا الشمالية بالنسبة للإنتاج العالمي .	معرفة			
٧٠-	تعلل التقدم الصناعي لقارة أمريكا الشمالية باعتبارها تشغل المركز الأول بين قارات العالم .	فهم			
٧١-	تصف شكل قارة أمريكا الجنوبية .	فهم			
٧٢-	تؤشر على الخارطة موقع قارة أمريكا الجنوبية من قارات العالم .	تطبيق			
٧٣-	توضح طبيعة سطح قارة أمريكا الجنوبية .	فهم			
٧٤-	تسمي أطول سلسلة جبلية في قارة أمريكا الجنوبية .	معرفة			

٧٥-	تذكر عدد سكان قارة أمريكا الجنوبية .	معرفة			
٧٦-	تسمي أهم نهر في قارة أمريكا الجنوبية .	معرفة			
٧٧-	تصف مناخ قارة أمريكا الجنوبية .	فهم			
٧٨-	تعلل أهمية وجود الجبال في قارة أمريكا الجنوبية .	فهم			
٧٩-	تعرف السلفاس .	معرفة			
٨٠-	تسمي أهم الصحاري الموجودة في قارة أمريكا الجنوبية .	معرفة			
٨١-	تؤشر على الخارطة إلى أكبر دولة من حيث المساحة والسكان في قارة أمريكا الجنوبية .	تطبيق			
٨٢-	توضح أهم الثروات المعدنية والحرف التي يعتمدها سكان قارة أمريكا الجنوبية .	فهم			
٨٣-	تحدد على الخارطة موقع قارة أستراليا من العالم .	تطبيق			
٨٤-	تذكر أقسام الرئيسة لسطح قارة استراليا .	معرفة			
٨٥-	تذكر عدد سكان قارة استراليا .	معرفة			
٨٦-	تبين أهمية الزراعة والثروة الحيوانية في قارة أستراليا .	فهم			
٨٧-	تفسر سبب انخفاض السكان في قارة استراليا .	فهم			
٨٨-	تحدد على الخارطة موقع القارة القطبية الجنوبية .	تطبيق			
٨٩-	تؤشر على الخارطة الأقسام الرئيسة للقارة القطبية الجنوبية.	تطبيق			
٩٠-	توضح سبب وجود العلماء في القارة القطبية الجنوبية .	فهم			

ملحق (٣)

م / استبانة آراء الخبراء حول ملائمة الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ (أثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خططاً تدريسية انموذجية لتدريس مادة الجغرافية ، فقد أعدّت الباحثة خطتين تدريسيتين انموذجيتين لتدريس موضوع (الصناعات الغذائية) .

الأولى للمجموعة التجريبية تدرس على وفق استراتيجية لي المعرفية والثانية للمجموعة الضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ، لذا ترجو الباحثة بيان آرائكم السديدة به من حيث صلاحية الخطط وملائمتها إذا كانت تحتاج إلى حذف أو تعديل أو إضافة .

مع فائق شكري وامتناني لكم

الباحثة

(أ)

أنموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية تدرس على وفق استراتيجية لي

الصف والشعبة : الثاني / ج المادة : جغرافية الوطن العربي

اليوم والتاريخ : / / ٢٠١٥م الزمن : ٤٥ دقيقة

الموضوع / (الصناعات الغذائية)

الأهداف السلوكية :

جعل الطالبة بعد الانتهاء من الدرس قادرة على أن :

١- تعدد أهم الصناعات الغذائية الموجودة في الوطن العربي .

٢- تسمي مصادر استخراج الزيوت .

٣- تؤشر على الخارطة مواقع الصناعات الغذائية في الوطن العربي .

الوسائل التعليمية المستعملة في خطة الدرس :

١- السبورة والأقلام الملونة .

٢- صور ملونة لبعض الصناعات .

٣- خارطة الوطن العربي مؤشراً عليها مواقع أنواع الصناعات .

أولاً : فهم المشكلة :

وهذه الخطوة تتمثل بإدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى الهدف وتتضمن هذه الخطوة الخطوات الفرعية الآتية :

❖ أقرئي المشكلة بعناية :

- الطالبة : تعتمد الصناعات الغذائية على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية كمادة أولية في الصناعة ، وهي من الصناعات الضرورية التي توفر الغذاء الرئيس للسكان ، وبعد أن تكمل الطالبة موضوع الدرس ، أسأل الطالبات عن بعض الكلمات .

- المدرسّة : أبحثي عن أية كلمات لا تفهميها .

- الطالبة : أهم الصناعات الغذائية الموجودة في الوطن العربي .

- المدرسّة : من الصناعات الغذائية هي صناعة السكر وتعتمد على قصب السكر وبنجر السكر والسكر الخام المستورد من الخارج والذي يدخل في صناعات مختلفة مثل (الحلويات ، المعجنات) .

❖ صفي المشكلة بكلمات من عندك .

- الطالبة : من الصناعات الغذائية الأخرى ، صناعة الأغذية المحفوظة ويستعمل فيها الفائض من الإنتاج الزراعي والحيواني .

- طالبة أخرى : تشمل صناعة الأغذية المحفوظة (تعليب الخضر ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها ، وتجفيف الفاكهة ، ومعجون الطماطم) .

❖ جزئي المشكلة إلى أجزاء .

- الطالبة : (ما أهم الصناعات في الوطن العربي ، ما أهم الصناعات المعدنية ، ماذا نقصد بالأسمدة) .

ثانياً : **تكوين خطة** :

❖ أجمعي المعلومات :

- المدرسة : ما مصادر استخراج الزيوت ؟
- الطالبة : عباد الشمس ، الذرة ، الزيتون .
- طالبة أخرى : بذور القطن ، الكتان .
- أخرى : الفول ، السمسم .

❖ تجاهلي المعلومات التي ليست بينها علاقة .

❖ حددي نشاطات المدخل الذي تحتاجينه وذلك عن طريق ملاحظتك للعقبات الموجودة في حل المشكلة ، ويعني وصفها بدقة ، مما يتيح رسم حدودها وما يميزها عن سواها وتكون في الصورة الآتية :

- المدرّسة : أعطي شيئاً موجزاً عن موضوع الصناعات الغذائية من أجل تعريف الطالبة أن المشكلة تكمن في الصناعات الغذائية .

وتكون هاتان الخطوتين في درس وما تبقى من خطوات في الدرس الذي يليه .

ثالثاً : **تنفيذ الخطة** :

❖ أوجدي العلاقة بين المعلومات المعطاة والمجهولة ، ربما تلجئين إلى مشكلات مساعدة في حال عدم إدراك العلاقات ، هل تعرفي مشكلة مشابهة لتلك المشكلة ؟

❖ أبحثي عن الحلول البديلة (الحلول الممكنة للمشكلة) .

❖ رتبي المعلومات التي عندك ، عند الاختيار .

❖ أرفقي الفروض التي لا تحقق شروط المشكلة .

❖ اختبري صحة حلك .

وفي هذه الخطوة تعين الطالبة بعد أن حددت المشكلة وعناصرها وحدودها المصادر الفضلى المتاحة لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بالمشكلة (موضوع الدرس) .

رابعاً : المراجعة :

وتتمثل في قدرة الطالبة على إيجاد عدد من الحلول المقترحة لحل المشكلة المطروحة (موضوع الدرس) ، والمدرّسة في هذه الخطوة تستقبل الحلول المقترحة من الطالبات وتدونها على السبورة لمناقشتها .

- المدرسة : في الدرس السابق عرفنا أن الموضوع هو (صناعة النسيج) وموضوع الدرس هو (الصناعات الغذائية) وقلت : أن هناك أسباب جعلت ذلك مشكلة وطلبت منكن أن تأتين في هذا الدرس بعدد من الحلول المقترحة فما الحلول التي اتيتن بها .
- الطالبة : اعين على الخارطة مواقع الصناعات الغذائية .
- المدرسة : أحسنت .
- الطالبة : أذكر أمثلة على الصناعات الغذائية .
- المدرسة : أحسنت .
- طالبة : تسأل لماذا تعد الصناعات الغذائية من أقدم الصناعات الاستهلاكية في الوطن العربي ؟
- المدرسة : من منكن أيتها الطالبات تستطيع الإجابة ؟
- الطالبة : وذلك لأنها ترتبط بغذاء الملايين من السكان وتنتشر في معظم الأقطار العربية ودول العالم الأخرى .

وبعد تدوين الفروض المقترحة من الطالبات كحلول لحل مشكلة من المشكلات الموجودة في كل واحدة من المعلومات المعروضة عليهن على السبورة نأتي على دراسة هذه الحلول الواحد بعد الآخر وبيان ما هو صحيح وتصحيح ما هو خاطئ من خلال مناقشة هذه الحلول مع الطالبات حتى تقودنا هذه المناقشة على كل شروط الصناعات الغذائية وتكون على النحو الآتي :

- المدرّسة : نأتي الآن على دراسة هذه الحلول المقترحة من قبلكن والتأكد من مدى صحة كل واحد منها من خلال مطابقتها مع موضوع الدرس الخاص بالصناعات الغذائية ، إذ أن هناك عوامل يجب توافرها في موضوعنا ، وسندرسها الواحد بعد الآخر

١- المدرّسة : الافتراض المقترح من إحدى الطالبات كحل للمشكلة هو (أعين على الخارطة مواقع الصناعات الغذائية) إذ قالت : أهم المعامل الموجودة في العراق تقع في (أبو غريب ، كربلاء ، بلد وغيرها) .

- طالبة : نعم أن العراق غني بالصناعات الغذائية .

- المدرّسة : أحسنت .

٢- الافتراض المقترح من إحدى زميلاتكن كحل للمشكلة هو (أذكر أمثلة على الصناعات الغذائية) ، إذ قالت : أن أهم الصناعات الغذائية هي (صناعة السكر ، صناعة الزيوت النباتية ، صناعة الأغذية المحفوظة) .

- المدرّسة : وفي النهاية نتوصل إلى أن هناك عدة حلول ممكنة لموضوع (الصناعات الغذائية) ، كتحديد أهم المواقع للصناعات الغذائية على الخارطة، وأهم هذه الصناعات . وبهذا الكلام وبعد تحديد الواجب البيتي ننهي الدرس .

(ب)

أنموذج لخطة تدريسية للمجموعة الضابطة تدرس على وفق
الطريقة الاعتيادية (التقليدية)

الصف والشعبة : الثاني / أ المادة : جغرافية الوطن العربي

اليوم والتاريخ : / / ٢٠١٥م الزمن : ٤٥ دقيقة

الموضوع / (الصناعات الغذائية)

الأهداف السلوكية :

جعل الطالبة بعد الانتهاء من الدرس قادرة على أن :

١- تعدد أهم الصناعات الغذائية الموجودة في الوطن العربي .

٢- تسمي مصادر استخراج الزيوت .

٣- تؤشر على الخارطة مواقع الصناعات الغذائية في الوطن العربي .

الوسائل التعليمية المستعملة في خطة الدرس :

١- السبورة والأقلام الملونة .

٢- صور ملونة لبعض الصناعات .

٣- خارطة الوطن العربي مؤشراً عليها مواقع أنواع الصناعات .

سير الدرس :

سيكون سير الدرس على النحو الآتي :

مقدمة الدرس (التمهيد) : (٥) دقائق .

- المدرّسة : أبدأ بتهيئة أذهان الطالبات وإثارة دافعيتهن إلى الدرس الجديد وذلك بربط الدرس السابق بالدرس الحالي بطرح بعض الأسئلة عن الدرس السابق وكالآتي :

س١ / ما أهم الصناعات في الوطن العربي ؟

س٢ / ما أهم الصناعات المعدنية ؟

س٣ / أين توجد معامل الحديد والصلب في الوطن العربي ؟

س٤ / ماذا نقصد بالأسمدة .

ومن ثم أقول أن درسنا لهذا اليوم هو (الصناعات الغذائية) وأكتب على السبورة العناوين الرئيسة للدرس .

(عرض مادة الدرس) : (٣٥) دقيقة

استعمل الإلقاء مصحوباً بالاستجواب الهادف تارة ، مع بعض المناقشات القصيرة تارةً أخرى ، وذلك بحسب ما يتطلبه الدرس .

- المدرّسة : تعتمد الصناعات الغذائية على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية كمادة أولية في الصناعة ، وهي من الصناعات الضرورية التي توفر الغذاء الرئيس للسكان ، ثم أسأل الطالبات :

س / ما أهم الصناعات الغذائي الموجودة في الوطن العربي ؟

ج / من الصناعات الغذائية هي صناعة السكر وتعتمد على قصب وبنجر السكر والسكر الخام المستورد من الخارج والذي يدخل في صناعات مختلفة مثل (الحلويات ، المعجنات) .

- المدرّسة : جيد .

- أخرى : صناعة الزيوت النباتية .
- المدرّسة : أحسنت .

س / ما مصادر استخراج الزيوت ؟

ج / (عباد الشمس ، الذرة ، الزيتون) .

- المدرّسة : ممتاز .
- أخرى : (بذور القطن والكتان ، الفول ، السمسم) .
- المدرّسة : جيد .

س / ما الصناعات الغذائية الأخرى ؟

ج / صناعة الأغذية المحفوظة (تعليب الخضر ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها ، وتجفيف الفاكهة ، ومعجون الطماطم) .

- المدرّسة : أحسنت ، وأذكر بعض الأمثلة على صناعة التعليب في العراق مثل المعامل الموجودة في (أبو غريب ، كربلاء ، بلد وغيرها) .
- أخرى : هناك صناعات غذائية أخرى موجودة لكنها لا تسد الحاجة المحلية مثل صناعة (الألبان ، والمشروبات الغازية) .
- المدرّسة : ممتاز .

س / من تؤشر على الخارطة الصناعات الغذائية الموجودة في الوطن العربي ؟

ج / تقوم عدة طالبات بالتأشير على الخارطة لمواقع الصناعات الغذائية .

وبعد الانتهاء من عرض مادة الدرس أسأل الطالبات :

- هل من سؤال أو استفسار عن الدرس ؟
- هل هناك أية إضافة ؟
- من عندها تعقيب على الدرس ؟
- أحصل على الجواب من الطالبات : لا يوجد هناك استفسار أو إضافة .

تقويم الدرس : (٥) دقائق

لمعرفة مدى تحقيق أهداف الدرس واستيعاب الطالبات أطرح عليهّن الأسئلة الآتية :

س١ / ما الصناعات الغذائية الموجودة في الوطن العربي ؟

س٢ / ما مصادر استخراج الزيوت ؟

الواجب والنشاط البيتي :

أطلب من الطالبات :

تحضير الدرس القادم وهو (التجارة) من ص٩١ – ص٩٣ .